

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/CL4.SIT/2021/.../REPORT
2 August 2021
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

التقرير الموجز

ندوة عبر الإنترنت لإطلاق تقديم الطلبات
لجائزة الإسكوا للمحتوى الرقمي العربي من أجل التنمية المستدامة
بيروت، منصة Zoom، 17 حزيران/يونيو 2021

ملخص

نظمت لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جوائز القمة العالمية (WSA) ندوة عبر الإنترنت لإطلاق عملية تقديم الطلبات لجائزة الإسكوا للمحتوى الرقمي العربي الأولى من أجل التنمية المستدامة، وذلك في بيروت، عبر منصة Zoom، بتاريخ 17 حزيران/يونيو 2021. وهدفت الندوة إلى التعريف بالجائزة وبالمنصة المخصصة لتقديم الطلبات للمشاركة في دورتها الأولى. وتضمنت الندوة مشاركة خبراء إقليميين في حلقة نقاش حول المحتوى الرقمي العربي وجوائز القمة العالمية وجلسة للاستجابة لأسئلة المشاركين؛ وشارك في أعمالها 70 مشاركاً.

وتتوفر المعلومات الإضافية حول الجائزة من خلال الرابط:
<https://www.unescwa.org/ar/events/digital-arabic-content-award-ar>

المقدمة

بعد الإعلان عن جائزة الإسكوا للمحتوى الرقمي العربي خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2021 (بيروت، 31 آذار/مارس 2021)، نظمت الإسكوا بالتعاون مع جوائز القمة العالمية (WSA) ندوة افتراضية عبر منصة Zoom، بتاريخ 17 حزيران/يونيو 2021 لإطلاق عملية تقديم الطلبات للجائزة والمنصة المخصصة للمشاركة في دورتها السنوية الأولى.

واستهلت السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم الابتكار في الإسكوا، هذه الندوة بتقديم بيان تمهيدي حول أهداف الجائزة واتساع نطاق المشاركة فيها، ونوهت بأهمية المحتوى الرقمي العربي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية وبالمشاركة القائمة على تنفيذها. إذ بينت أنه وفقاً لمواقع W3Techs و Internet World Stats الإحصائية، فإن توفر المحتوى الرقمي العربي ما زال ضعيفاً فهو يأتي في المرتبة 11 بين اللغات العالمية. أما من حيث عدد مستخدمي الإنترنت فتحتل المنطقة العربية المرتبة الرابعة عالمياً. وهذا يبين الفجوة في المحتوى والحاجة لتعزيزه والحفاظ على الهوية واللغة العربية على الإنترنت. وقد تجلت أهمية الإنترنت والمحتوى الرقمي والخدمات الرقمية خلال جائحة كورونا من أجل تعزيز الاستجابة للآزمات واستمرارية العمل.

تهدف جائزة الإسكوا التقديرية إلى تشجيع الجهود المبذولة في تطوير المحتوى الرقمي العربي المرتبط بأهداف التنمية المستدامة في مختلف المجالات الحيوية في المنطقة العربية، وهي مفتوحة لمشاركة كافة أصحاب المصلحة من الحكومات، ومؤسسات القطاع العام والخاص، والشركات الناشئة، ودور النشر والمكتبات، والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والأفراد. وتكمن أهمية التعاون مع مؤسسة جوائز القمة العالمية (WSA) نظراً لدورها في تعزيز التنوع اللغوي على الإنترنت ولخبرتها الطويلة في تنظيم الجوائز، كما تكمن في شبكتها العالمية التي تتضمن خبراء ومبتكرين في مجال المحتوى الرقمي المتعلق بالتنمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. وبالتالي سيتمكن الفائزين بجائزة الإسكوا التفاعل والتواصل مع هذه الشبكة العالمية كما سيستطيعون الاستفادة من الموارد المتوفرة لدى WSA في مجال الأعمال والتكنولوجيا.

العرض التوضيحي حول الجائزة

وقدمت السيدة ميرنا الحاج بربر، مسؤولة برامج في الإسكوا، والسيدة نورا ولوش، المديرية التنفيذية لجوائز القمة العالمية، عرضاً توضيحياً حول جائزة الإسكوا للمحتوى الرقمي العربي من أجل التنمية المستدامة، تضمن معلومات حول فتح المشاركة لفئة المؤسسات وفئة رواد الأعمال الشباب، وبين معايير التقييم التي ستعتمدها لجنة التحكيم، وماهية الجوائز التقديرية للفائزين، وكذلك الجدول الزمني للجائزة. وشمل العرض أيضاً كيفية التسجيل والمشاركة عبر [المنصة المخصصة لتقديم الطلبات](#) والمتاحة من خلال موقع جائزة الإسكوا. وأخيراً نوه العرض إلى أن تقديم الطلبات متاح حتى تاريخ 30 أيلول/سبتمبر 2021.

وتشمل معايير التقييم للجائزة معايير استراتيجية تتعلق بالتأثير المحلي والقيمة المضافة، كما ترتبط بمعايير تقنية والجودة والتصميم والتكنولوجيات المعتمدة والابتكار. وستقوم لجنة تحكيم من الخبراء الإقليميين والدوليين بتقييم المنتجات واختيار المنتجات الفائزة خلال الفترة تشرين الأول (أكتوبر) وحتى أواخر كانون الأول (ديسمبر) 2021. وسيجري تكريم الفائزين خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2022 المزمع عقده شهر آذار (مارس).

وتتوفر معلومات إضافية حول الجائزة على موقع الإسكوا:

<https://www.unescwa.org/ar/events/digital-arabic-content-award-ar>

حلقة نقاش

اتسمت حلقة النقاش بمشاركة خبراء إقليميين ومن جوائز القمة العالمية، وتناول المتحدثون خلالها أهمية المحتوى الرقمي العربي بالإضافة إلى أهمية تنظيم الجوائز وأثرها في تحفيز تطوير المحتوى الرقمي.

وقدم السيد غبريال ديك، رئيس جمعية الإنترنت في لبنان، موجزاً حول الأهمية الاقتصادية للمحتوى الرقمي كونه يشكل جزءاً هاماً من اقتصاد المعرفة، والذي يعتمد في نموه على كمية وجودة وإمكانية النفاذ إلى المعلومات وعلى مجموعة من القوى الدافعة التي تساهم في تطوير أسس العمل والقدرة التنافسية للبلدان. وتشمل هذه القوى الدافعة العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشبكات العالمية، والبيانات والمعلومات وإنتاج المعرفة، ووسائل التواصل الجديدة على الفضاء الإلكتروني (السيبراني)، واستراتيجيات الأعمال والعمليات التجارية الإلكترونية. وفي هذا الإطار، لا تزال المنطقة العربية بحاجة لإنتاج المعرفة الخاصة بها واستخدام الفضاء الإلكتروني من أجل التوافق مع العولمة والتنافس في الأسواق العالمية، إذ تحتاج العديد من الاقتصادات العربية إلى المواءمة بين ركائز اقتصاد المعرفة من أجل النفاذ إلى الاقتصاد العالمي.

وعرف السيد ديك المحتوى الرقمي العربي بأنه إدماج التكنولوجيا الرقمية في الخدمات التجارية والصناعات الإبداعية، وأنه يعتمد في تطويره بشكل كبير على التعليم باللغة العربية. كما أشار إلى أن المحتوى الرقمي يشكل حافزاً مهماً للنمو الاقتصادي وركناً لتطوير اقتصاد المعرفة، مما يوضح أهمية جائزة الإسكوا لتحفيز إنتاج المحتوى الرقمي العربي. وبين السيد ديك أيضاً أن المحتوى الرقمي يقدم فرصة للانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا، وذلك من خلال تطوير تطبيقات التجارة الإلكترونية والنفاذ إلى الأسواق العالمية. كما أعطى مثالين عن التطبيقات الفائزة بجوائز القمة العالمية في لبنان، وهي تطبيق [Anghami](#) وتطبيق [Easy Laws](#).

ونوهت السيدة منار الحشاش، المديرية التنفيذية لشركة DotDesign، بأهمية توقيت إطلاق الجائزة، وأشارت إلى تعاضم أهمية المحتوى الرقمي العربي في ظل أزمة جائحة كورونا، كما أشارت إلى شح المحتوى التعليمي والثقافي الرقمي كونه لا يحظى بالدعم الكافي في المنطقة العربية. وأضافت إلى أن الفجوة القائمة في المحتوى الرقمي العربي هي فرصة متاحة للمنطقة العربية، وبالتالي يجب العمل على تطويره في كافة المجالات، من التعليم والثقافة إلى التجارة الإلكترونية. ونوهت السيدة حشاش عن أملها بأن تكون جائزة الإسكوا محفزة للمنتجين في المنطقة العربية وأن تساهم هذه الجائزة في إمكانية رعاية المنتجات الفائزة.

وتحدثت السيدة عالية القطان، رائدة أعمال وسفيرة الشباب في جوائز القمة العالمية، عن تجربتها كفائزة بجائزة القمة العالمية بالنيابة عن برنامج نموذج الأمم المتحدة أونلاين في 2015؛ وتناولت الطرق التي استفادت بها من هذه الجائزة وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من تجارب الشباب ونصائح الخبراء في شبكة جوائز القمة العالمية. ونوهت إلى أن الفائزين في جائزة الإسكوا سيستطيعون المشاركة في هذه شبكة WSA والاستفادة منها كما سيتمكنون من المشاركة بورشات العمل التوعوية والتدريبية التي تقدمها. ونوهت السيدة القطان إلى ضعف المحتوى الرقمي في المنطقة العربية بالرغم من وجود الكثير من المهارات التقنية وخاصة لدى الشباب. وأملت أن تساهم جائزة الإسكوا بتشجيع المنتجين والمبتكرين على تطوير المحتوى الرقمي، وتمنت تشكيل شبكة عربية للمحتوى الرقمي العربي تدعم زيادة المحتوى وتحسينه ونشره، وتحفز زيادة التعاون فيما بين المشاريع في المنطقة العربية، إذ أن الحاجة كبيرة للتعاون على إنشاء تصاميم وحلول رقمية لتلبية الاحتياجات ومواجهة المشاكل التنموية في المنطقة العربية.

المشاركين والاستجابة للأسئلة

وشارك في الندوة الافتراضية 70 مشاركاً، وتناولت الأسئلة والأجوبة الجوانب التالية: موعد انتهاء تقديم الطلبات والذي هو 30 أيلول/سبتمبر 2021، وفترة التقييم التي تلي التقديم والممتدة من شهر تشرين الأول (أكتوبر) إلى نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2021، وإمكانية مشاركة المؤسسات بأكثر من منتج على أن يكون كل منتج مقدم في طلب، وإمكانية أن يكون المنتج بأكثر من لغة، وعدد الفائزين لكل فئة والذي هو ثلاثة منتجات لكل فئة.

ويمكن للمشاركين الحصول على معلومات إضافية من خلال موقع الجائزة:

<https://www.unescwa.org/ar/events/digital-arabic-content-award-ar>

برنامج العمل

- 1- البيان تمهيدي: السيدة نبال إدلبي، رئيسة قسم الابتكار، الإسكوا
- 2- العرض التوضيحي: السيدة نورا ولوش، المديرية التنفيذية لجوائز القمة العالمية السيدة ميرنا الحاج بربر، مسؤولة برامج، الإسكوا
- 3- حلقة النقاش: السيد غبريال ديك، رئيس جمعية الإنترنت في لبنان السيدة منار الحشاش، المديرية التنفيذية لشركة DotDesign السيدة عالية القطان، سفيرة الشباب، جوائز القمة العالمية
- 4- الأسئلة والأجوبة: السيدة ميرنا الحاج بربر، مسؤولة برامج، الإسكوا
- 5- إعداد التقرير: السيدة زهر بو غاتم، باحثة مساعدة أولى، الإسكوا